

فهمز الأول لتناسب همز الثانى ومشاكلته ، اى ارجعن وعليكن  
الوزر لا الأجر .

وقولهم : انى لآتية بالغداديا والعشاييا هو لازدواج الكلام(٥) ،  
كما قالوا : هتأتى الطعام ومرأتى ، وانما هو امرأتى(٦) .

#### رابعاً - قلب الواو المجاورة للطرف همزة :

من ذلك قولهم فى (أواول) أوائل ، بقلب الواو الثانية همزة ،  
لقربها من الطرف ، فاذا بعدت عن الطرف لا تقلب نحو : طواويس .

وهذا موضع من مواضع ابدال الواو والياء همزة وجوبا ، وهو  
ان تقع احدهما ثانى حرفى علة توسطت بينهما ألف شبه مفاعن سواء  
كان حرفا العلة واوين نحو : أوائل جمع أول .

وأصل هذا الجمع (أواول) فأبدلت الواو الثانية همزة ، أم ياءين  
نحو نياثف جمع نيف (وهو ما زاد على العقد الى العقد الثانى) من ناف  
ينيف اذا زاد ، فيأؤه أصلية ، وقيل من ناف ينوف ، فأصله : ينوف ،  
اجتمعت الواو والياء وسبقت الياء بالسكون ، فقلبت الواو ياء وأدغمت  
الياء فى الياء .

أم كانا مختلفين نحو : سيائد جمع سيد ، وأصل الجمع سیاود ،  
ونحو بوائع جمع بائعة وأصل الجمع بوايع .

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاذا نسوة جلوس فقال : ما يجلسكن ؟  
قلن ننتظر الجنازة قال : هل تغسلن ؟ قلن لا ، قال : هل تحملن ؟ قلن  
لا ، قال : هل تدلين فيمن يدلى ؟ قلن لا ، قال : فارجعن مأزورات غير  
مأجورات .

انظر سنن ابن ماجة تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ١ : ٥٠٣ .  
(٥) يقال : أتيتك غداة غد ، والجمع الغدوات مثل : قطة  
وقطوات .

وانظر الصحاح ٦ : ٢٤٤٤ .

(٦) هتأتى ومرأتى اى جعل عيشى مريثا ، اى حمد المديشة  
مستحسنا الا أن الهمزة حذفت منه عند اقتترانه بهتأتى طلبا للمشكلة .  
وانظر حاشية حاشية الدسوقي على مغنى اللبيب ٢ : ٣٠٣ .